«الجامعة» بدأت اتصالاتها لتقديم المشروع إلى مجلس الأمن بعد اقرار وزراء الخارجية العرب للخطة

العرب يتحركون لإقامة الدولة الفلسطينية ... أخيراً

القاهرة - «وكالات»: اقر وزراء الخارجية العرب يوم السبت مشروع قرار يضع سقفا زمنيا لإقامة دولة فلسطينية وقالوا إنهم سيقدمونه رسميا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للتصويت عليه خلال أيام.

وقال الوزراء في بيان بعد اجتماعهم إن لجنة متابعة تضم الأردن العضو العربي في مجلس الأمن ستبدأ السعي للحصول على دعم دولي لمشروع القرار. وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن الأردن سيقدم مشروع القرار إلى مجلس الأمن خلال أيام.

وبالأمس بدأت جامعة الدول العربية اتصالات ومشاورات تنفيذ خطة التحرك العربي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين.

ووجهت الجامعة العربية رسائل الى الجهات المعنية وبعثاتها بالخارج وبدأت التحضير لزيارة الوفد الوزاري العربي لعدد من عواصم الدول الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن بهدف حشد الدعم الدولي لمشروع القرار العربي الخاص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي سيقدم الى مجلس الأمن الدولي.

وقال نائب الامين العام لجامعة الدول العربية السفير احمد بن حلي في تصريح للصحافيين بشأن وجود مخاوف عربية من اصطدام مشروع القرار العربي بالفيتو الأمريكي بمجلس الأمن ان "ما ورد في كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس امام المجلس الوزاري العربي بمقر الجامعة العربية امس "السبت" كانت واضحة في عدم وجود صدام عربي بالموقف الامريكي خلال الفترة المقبلة".

واضاف ان مشروع القرار العربي في الوقت الراهن تتبناه دول غربية خاصة فرنسا وبعض الدول الأخرى الأعضاء بمجلس الأمن الدولي مشيرا الى ان الجانب العربي يسعى لحصول مشروع القرار على موافقة تسع من الدول الأعضاء بمجلس الأمن حتى يمكنه تمريره.

واوضح بن حلي انه في حال رفض المشروع فان الرئيس الفلسطيني سيتوجه الى كل المنظمات والمؤسسات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية التابعة للامم المتحدة والانضمام الى المحكمة الجنايات الدولية باعتبارها حقا اصيلا لدولة فلسطين. واشار بن حلي الى اعلان الرئيس ابومازن اعتزامه وقف التنسيق الأمني مع الجانب الاسرائيلي اذا فشل المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن.

وليس من المرجح ان يحظى اي مشروع قرار بشأن إقامة دولة فلسطينية بتأييد الولايات المتحدة التي تمتلك حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي والحليفة لإسرائيل. ولم يتضح ما اذا كانت واشنطن ستشارك في المفاوضات الرسمية بشأن وثيقة كهذه.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم السبت إن إسرائيل لم تترك للشعب الفلسطيني أي خيار سوى التوجه مباشرة إلى المجتمع الدولي. وأضاف "الوضع القائم حاليا في الأرض الفلسطينية غير قابل للاستمرار...لم يعد لدينا شريك في إسرائيل ولم يبق أمامنا سوى تدويل القضية."

فلسطينيون يلوحون بعلم بلادهم

بن حلي : في حال رفض المشروع فان الفلسطينيين سيتوجهون إلى كل المنظمات التابعة للامم المتحدة والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية

عباس : الوضع القائم حالياً في الأرض الفلسطينية غير قابل للاستمرار ولم يعد لدينا شريك في إسرائيل ولم يبق أمامنا سوى تدويل القضية

ووزع الأردن في وقت سابق هذا الشهر مشروع قرار على الدول الأعضاء في مجلس الأمن يدعو إلى انهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول نوفمبر 2016. ووصف بعض الدبلوماسيين النص الذي صاغه الفلسطينيون بانه "غير متوازن".

وقال دبلوماسيون إن فرنسا وبريطانيا والمانيا يعدون نصا خاصا بهم سيضع خطوطا عريضة لمحاولة انهاء الصراع. ولم توزع هذه الدول نصا على الدول الخمسة عشر الأعضاء بمجلس الأمن.

وحذر عباس في كلمته من ان حكومته ستحد من الاتصالات مع إسرائيل وستعلق التنسيق الأمني في حالة عدم اقرار مشروع القرار في مجلس الأمن مضيفا أن إسرائيل ستتحمل المسؤولية عن العواقب.

وكان عباس وصف في السابق التنسيق الأمني مع إسرائيل بانه ضروري وأمر "مقدس".

ويسعى الفلسطينيون لإقامة دولة لهم على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية وهي الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967. وتقول إسرائيل إنها تقبل بفكرة "حل الدولتين" لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية بجوارها لكنها ترفض القبول بحدود عام 1967 كأساس لمفاوضات نهائية متعلقة بمخاوف أمنية ومخاوف أخرى.

وانهارت آخر جولة من الجهود للتوصل لاتفاق سلام قائم على حل الدولتين في إبريل وتدهورت العلاقات بين الجانبين منذ الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة واستمر لخمسين يوما هذا الصيف. وحذرت فرنسا يوم الجمعة من أنها قد تعترف بدولة فلسطينية إذا فشلت الجهود الدولية في إنهاء الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وسيجري البرلمان الفرنسي تصويتا رمزيا يوم الثاني من ديسمبر بشأن ما إذا كان يتعين على الحكومة الفرنسية الاعتراف بدولة فلسطينية بعد خطوات مماثلة في السويد وبريطانيا وايرلندا واسبانيا.

من جانبه قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي امس انه في حال تمرير مشروع القرار العربي في مجلس الأمن الدولي فان الفلسطينيين سيكونون جاهزين لدخول مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي لتنفيذ ما جاء في القرار.

وأضاف المالكي في تصريح للصحفيين "اننا سنتحرك في مجلس الأمن لتفعيل آلية تقديم مشروع القرار العربي القاضي بوضع سقف زمني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي" مرحبا بالتشاور مع كل الدول الأعضاء فيما يتعلق برؤيتهم في مشروع القرار "ولكن لن ننتظر الى الأبد في هذا الخصوص".

وأكد ان الجهود التي بدأت منذ شهر تقريبا لم تصل الى مبتغاها في داخل مجلس الامن لاسباب عديدة "حيث لم تحصل على الأصوات التسعة المطلوبة وبرزت مبادرات اخرى تلوح في الأفق منها المبادرة الفرنسية وغيرها لمشاريع قرارات موازية لمشروع القرار العربي في مجلس الأمن الدولي".

وأشار الى ان الاجتماع الوزاري الذي عقد في الجامعة العربية كان مهما حيث استمع وزراء الخارجية لمداخلة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول الوضع والإستراتيجية الفلسطينية للتوجه الى مجلس الامن الدولي لانهاء الاحتلال.

وذكر المالكي انه "في حال نجحنا في مجلس الأمن سنكون جاهزين لدخول مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي لتنفيذ ما جاء في القرار وفي حالة فشلنا سيكون التوجه الى المنظمات الأممية المختلفة بما فيها المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية والتوقيع على معاهدات جديدة".

ولفت الى انه سيتم ايضا وقف التنسيق الأمني مع اسرائيل وتحميلها مسؤولية توفير الأمن والحماية والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني الذي يخضع تحت احتلالها وفق اتفاقية جنيف الرابعة.

وحول اجتماع وزراء الخارجية العرب لعرض الاستراتيجية الفلسطينية اوضح المالكي أنه كانت هناك بعض الدعوات للتحرك السريع نحو مجلس الأمن في حين طالب بعض الوزراء باعطاء فرصة للادارة الامريكية ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال ان بعض وزراء الخارجية العرب اكدوا خلال مداخلاتهم في الاجتماع الوزاري ان التمهل يعطي الفرصة للولايات المتحدة لتشكيل افكار وتوجهات لتفعيل عملية السلام مشيرين الى ضرورة الانتظار حتى مطلع العام المقبل لتغيير تركيبة مجلس الأمن الدولي ليكون أكثر ايجابية.

واوضح ان مشروع القرار الذي صدر عن الاجتماع تم تبنيه بالكامل من وزراء الخارجية العرب "من دون أي تحفظ أو اعتراض" مشيرا الى ان الخطوة القادمة بعد اعتماد القرار من قبل مجلس وزراء الخارجية العرب هي التحرك على هذا الأساس وطرح مشروع القرار العربي وتوزيعه في مجلس الامن.

«حماس» تتعهد بتصعيد المقاومة ... في الضفة والقدس

غزة - وكالات: تعهدت حركة حماس الاحد بتصعيد "المقاومة" في الضفة الغربية والقدس، داعية السلطة الفلسطينية الى وقف "حملة الاعتقالات" في صفوف ناشطيها في الضفة الغربية.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس في مؤتمر صحافي في غزة ان "المقاومة ستستمر وستتصاعد ولن تطول فرحة الاحتلال بالامن الذي وفرته له اجهزة امن السلطة عبر التعاون والتنسيق الامني". وقال ابو زهري ان "قوى المقاومة لن تقف مكتوفة الايدي امام جرائم الاحتلال ضد المسجد الاقصى ومواصلته سياسة التهويد والاحتلال هو من سيدفع ثمن جرائمه،من مصلحة الاحتلال ان يوقف هذه الجرائم التي يتحمل مسؤوليتها هو". وتابع "تؤكد حماس ان تصعيد السلطة المنهج ضد الحركة وقوى المقاومة في الضفة لن يفلح في تحقيق اهدافه". واضاف ان حركته "تستهجن قمع الاجهزة الامنية للمسيرات المناصرة للاقصى والاعتداء على المشاركين فيها واعتقال بعضهم... وتدعو الى تمكين شعبنا من القيام بدوره بشكل كامل في الدفاع عن نفسه وحماية القدس والاقصى".

وبين ابو زهري ان "عدد المعتقلين (من نشطاء حماس) بلغ 80 معتقلا منذ مطلع نوفمبر الجاري (...) وعدد من المعتقلين دخلوا في حالة الاضراب المفتوح عن الطعام".

ودانت حماس "انتهاكات وجرائم الاجهزة الامنية المتصاعدة بحق ابناء الحركة وابناء المقاومة الفلسطينية" داعية الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله الى "تحمل مسئولياتهم لوقف حملة الاعتقالات والاستدعاءات ومداهمة البيوت ،تدعو للافراج عن المعتقلين وخاصة المضربين عن الطعام منهم".

... وحلقة جديدة من مسلسل «الموت للعرب» في حي بات

القدس - «وكالات»: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان احد صفوف مدرسة للتعليم بالعربية والعبرية في القدس وتشكل رمزا للتعايش ممكن في المدينة احرق، موضحة انه عثر على كتابات معادية للعرب في المكان. واندلع الحريق في المدرسة الواقعة في حي بات الاسرائيلي في القدس الغربية. وقال ناطق باسم الشرطة «نشتبه الى حد كبير بانه حريق متعمد. عثر بالقرب من المدرسة على كتابات +الموت للعرب+». واضاف انه تم فتح تحقيق في الحادث. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان وزيرة العدل تسيبي ليفني توجهت امس الى هذه المدرسة التي تعلم باللغتين لادانة ما قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه حريق اجرامي. وبشكل عام يتم تدريس الغالبية العظمى من التلاميذ الاسرائيليين بالعبرية، والفلسطينيين والعرب الاسرائيليين بالعربية. ويبلغ عدد تلاميذ هذه المدرسة حوالى 500. وقد اسستها جمعية «يدا بيد» (هاند اين هاند) لتشجيع التعليم باللغتين والتعايش بين اليهود والعرب. وحاليا، هناك الكثير من هذه المدارس خصوصا في الجليل شمال اسرائيل. ومنذ سنوات، يشن مستوطنون متطرفون وناشطون من اليمين الاسرائيلي المتطرف تحت شعار «تدفيع الثمن»، هجمات على فلسطينيين وعرب اسرائيليين واماكن عبادة للمسلمين والمسيحيين وحتى الجيش الاسرائيلي.

خلفت خسائر مادية فادحة ... وحصيلة القتلى 36

المغرب : الفيضانات القوية تجبر السلطات على إعلان «كلميم» ... منطقة منكوبة

الرباط - «وكالات»: أعلنت السلطات المغربية إقليم كلميم منطقة منكوبة بعد موجة فيضانات جديدة ضربت مناطق جنوب البلاد وخلفت اضرارا كبيرة في البنية التحتية، خاصة في مناطق الحوز ومراكش وسوس وكلميم.

وقد انهارت عشرات المنازل بفعل السيول الجارفة دون وقوع ضحايا، وتوقفت حركة المرور في عدد من الطرق الرئيسية كالطريق الواصل بين أغادير وتزنيت.

وكانت السلطات المغربية قد اعلنت الطوارئ وأغلقت المدارس في منطقة سوس ماسة درعة جنوبي البلاد يومي الجمعة والسبت، كإجراء احترازي من آثار الأمطار الغزيرة والسيول التي خلفت خسائر جسيمة في المنطقة.

وقد ضربت في الأيام القليلة الماضية موجة جديدة من الفيضانات مناطق جنوب المغرب، وخلفت اضرارا كبيرة في البنية التحتية، خاصة في مناطق الحوز ومراكش وسوس وكلميم.

وقتل 36 شخصا نهاية الأسبوع الماضي بسبب امطار عاصفية وسيول لم تشهد لها المنطقة مثيلا منذ عقود، حتى إن كمية الأمطار التي هطلت في غضون يومين فاقت في بعض الأماكن مجموع ما يهطل فيها على مدى عام كامل.

وتعيش منطقة كلميم في عزلة تامة جراء فيضان كل الأودية المتواجدة والمحيطة بها، وانقطعت وسائل الاتصال والإنترنت والكهرباء عنها، ودعت السلطات سكان الإقليم إلى ترشيد استهلاك الماء والغذاء.

ونجمت أضرار جسيمة عن الكميات الاستثنائية من المتساقطات التي شهدتها بعض مناطق الجنوب، حتى ان كمية المتساقطات التي هطلت في غضون يومين فاقت في بعض الاماكن مجموع ما يسقط فيها من امطار على مدى عام كامل، كما هي الحال مثلا في اكادير، المنتجع السياحي الساحلي في جنوب غرب البلاد (اكثر من 250 ملم).

وفي اوريير الواقعة على بعد حوالى 10 كلم شمال اكادير تضرر احد الجسور من جراء فيضان نهر، في حين لحقت اضرار جسيمة بمنازل كثيرة في عدد من القرى الواقعة جنوب مراكش باتجاه جبال الاطلس.

وكانت السلطات وضعت الجمعة قسما من مناطق جنوب المملكة في حالة تاهب قصوى الى الامطار الغزيرة.

وبحسب الحماية المدنية فقد بلغت كمية المتساقطات في غضون 24 ساعة اكثر من 200 ملم، في حين هطل ما يصل الى 40 سنتم من الثلج على جبال الاطلس.

وتجاوز ارتفاع الموج احيانا سبعة امتار في السواحل المطلة على الاطلسي والبالغ طولها حوالى الف كلم. ويتعرض جنوب المغرب بصورة متكررة للامطار الغزيرة والسيول حيث وصلت التساقطات المتراكمة الى 400 ملم في بعض مناطق جبال الاطلس الاسبوع الماضي.

سيول جارفة نتجت عن الامطار الغزيرة في المناطق الجنوبية

قطر : البراءة لأمريكيين من تهمة التسبب في وفاة ابنتهما ... بالتبني

الدوحة «وكالات»: حكمت محكمة استئناف قطرية الاحد ببراءة زوجين اميركيين سبق ان حكما بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التسبب بوفاة ابنتهما التي تبنياها من دار للايتام في غانا.

وقال الزوجان مانيو وغريس هوانغ بعد صدور الحكم انها يرغبان "بالعودة الى الولايات المتحدة".

وكان الزوجان المتحدران من اصول آسيوية اوقفا مطلع 2013 بعد وفاة ابنتهما بالتبني غلوريا التي كانت في الثامنة من عمرها، في ظروف مثيرة للجدل اذ اتهم الزوجان بتجويعها من اجل التسبب بموتها وبيع اعضائها.

واعتبر القاضي الاحد ان الزوجين "غير مذنبين" ويمكنها المغادرة، وذلك على اساس افادات شهود اكدوا ان غلوريا "لم تكن ضحية اهمال" وكانت "حياتها طبيعية".

وكان افرج عن المتهمين في نوفمبر 2013 الا انه لم يسمح لهما بمغادرة قطر.

3 نساء و«اخواني» وسلفيان من ضمن تشكيلة البرلمان ذي الغالبية المستقلة

البحرينيون افشلوا المقاطعة ... واختاروا ممثليهم التشريعيين

البحرينيون ادلوا باصواتهم رغم دعوات المقاطعة

المنامة - «وكالات»: اسفرت نتائج نهائية للانتخابات التشريعية في البحرين التي جرت على جولتين يومي 22 و29 نوفمبر الجاري عن فوز مرشح ينتمي لجمعية المنبر الإسلامي بمقعد ومقعدين اثنين للسلفيين وثلاثة مقاعد للمراة في البرلمان الذي يشكل المستقلون غالبية اعضائه.

وحسب النتائج فقد فاز في الدائرة العاشرة بالمحافظة الشمالية محمد إسماعيل احمد العمادي (جمعية المنبر الإسلامي-إخوان مسلمين)، فيما فاز بالدائرة السابعة بمحافظة المحرق يعقوب يوسف محمد المقله جمعية الأصالة (سلفيين).

وكان عبد الحليم مراد عن جمعية الأصالة (سلفية) قد فاز من الجولة الأولى في 22 نوفمبر.

وفازت المراة بثلاثة مقاعد جميعها في المحافظة الشمالية، وهن فاطمة عبد المهدي يوسف العصفور في الدائرة الأولى، ورؤى بدر مبارك علي الحايكي في الدائرة السادسة، وجميله منصور جاسم السماك من الدائرة 12.

ويشكل المستقلون الغالبية العظمى من إجمالي أعضاء البرلمان البالغ عددهم 40.

وأعلن وزير العدل رئيس اللجنة العليا للانتخابات الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة لدى إعلانه النتائج النهائية أن نسبة المشاركة بلغت 52.6% في الانتخابات النيابية، وأشار إلى أن الإقبال على جولة الإعادة كان بنفس الزخم الذي شهدته الجولة الأولى.

من جهتها قالت جمعية الوفاق الوطني المعارضة إن «نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية والبلدية لم تتجاوز 30% رغم إجبار عشرات الآلاف من العسكريين من مختلف الأجهزة والمؤسسات العسكرية على المشاركة».

وشددت الجمعية على استمرار ما وصفته بالحراك الشعبي الجماهيري المطالب بالتحول الديمقراطي «دون اكتراث بهذه العملية الهزلية التي ستزيد الوضع سوءا».

وتنافس في الجولة الثانية التي جرت أمس السبت 68 مترشحا لشغل 34 مقعدا و42 مترشحا على 21 مقعدا بالمجلس البلدي، وذلك بعد أن حسمت 6 مقاعد بمجلس النواب (أحدهم بالتزكية) و9 مقاعد بالمجلس البلدي (أحدهم بالتزكية) من الجولة الأولى التي جرت السبت الماضي. وشهدت البحرين احتجاجات في فبراير 2011 طالبت أثناءها المعارضة بتطبيق نظام ملكية دستورية حقيقية في البلاد.